



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة السيد كويشيرو ماتسورا المدير العام لليونسكو بمناسبة اليوم الدولي للغة الأم

٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٨

يكتسي اليوم الدولي للغة الأم الذي سنحتفل به للمرة التاسعة في ٢١ شباط/فبراير القادم أهمية خاصة في عام ٢٠٠٨. فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ٢٠٠٨ سنة دولية للغات وأسندت إلى اليونسكو مهمة تنسيق الأنشطة المتعلقة بهذه السنة.

وهذا اليوم الدولي للغة الأم ملائم بوجه خاص للتذكير ببعض القضايا. فاللغات هي من المقومات الجوهرية لهوية الأفراد والجماعات، وعنصر أساسي في تعايشهم السلمي، وهي تشكل عاملاً استراتيجياً للتقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة، وللربط السلس بين القضايا العالمية والقضايا المحلية.

ولا تشكل اللغات مجالاً مكرساً لتحليل الأخصائيين، بل إنها تحتل مكانة مركزية في كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وهذا ما يعنيه الشعار الذي أطلقته اليونسكو للسنة الدولية للغات ألا وهو: "لغات وزن هام!".

فللغات، في الواقع، وزن هام في المساعي الرامية إلى تحقيق الأهداف الستة لحركة التعليم للجميع، وإلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية التي اتفقت عليها الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠؛ ولها وزن هام عندما يتعلق الأمر بتعزيز التنوع الثقافي ومكافحة الأمية والعمل من أجل توفير التعليم الجيد الذي يشمل التعليم باللغة الأم في السنوات الأولى من التعليم المدرسي؛ ولها وزن هام في العمل من أجل تحقيق اندماج اجتماعي أفضل، والنهوض بالإبداع والتنمية الاقتصادية وصون معارف السكان الأصليين.

وبمناسبة اليوم الدولي للغة الأم الذي نحتفل به للمرة التاسعة، فإنني أوجه نداءً لكي يتم الإقرار بأهمية التنوع اللغوي وتعدد اللغات في كل مكان، أي في النظم التعليمية والإدارية والقضائية، وفي أشكال التعبير الثقافي، وفي وسائل الإعلام، وفي المجال السيبرني، وفي المبادلات التجارية. فليتعاقد جميع أعضاء أسرة الأمم المتحدة وكافة الدول الأعضاء والشركاء وأصدقاء اليونسكو من أجل بيان أن "لغات وزن هام!".